تونس: شباب «النهضة» يدعو الغنوشي لتكوين «قيادة وطنية للإنقاذ»

دعا المجلس الوطني لشباب حركة "النهضة" التونسية، الأحد، رئيس الحركة، راشد الغنوشي، إلى "تكوين قيادة وطنية تتضمن كفاءات شبابية" بهدف "إنقاذ المسار السياسي في البلاد"، وذلك بعد أسبوع من تدابير استثنائية اتخذها الرئيس التونسي، قيس سعيد، وأحدثت انقساما حاد.

وفي 25 يوليو الماضي، قرر سعيد إقالة رئيس الحكومة، وأن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، بالإضافة إلى تجميد اختصاصات البرلمان (برئاسة الغنوشي)، ورفع الحصانة عن النواب، وترؤسه للنيابة العامة.

وعقب اجتماع له، وصف المجلس الوطني لشباب حركة "النهضة"، صاحبة أكبر كتلة برلمانية، هذه القرارات بأنها "غير دستورية".

ويقول سعيد إنه اتخذ تدابيره الاستثنائية استنادا إلى الفصل 80 من الدستور، وبهدف "إنقاذ الدولة التونسية"، في ظل احتجاجات شعبية على أزمات سياسية واقتصادية وصحية (جائحة كورونا).

لكم غالبية الأحزاب، وبينها "النهضة" (53 نائبا من أصل 217)، رفضت هذه التدابير، واعتبرها البعض "انقلابا على الدستور"، بينما أيدتها أحزاب أخرى رأت فيها "تصحيحا للمسار".

وفق تصريح محمد القوماني عضو مكتب الحركة التنفيذي

النهضة: مستعدون لانتخابات مبكرة لعودة مسار تونس الديمقراطي

احتجاجات في تونس

أعربت حركة النهضة التونسية، عن جاهزيتها لتقديم التّنازلات الضّرورية لعودة المسار الدّيمقراطي بما في ذلك إعداد البلاد لانتخابات مبكرة.

وقال عضو المكتب التنفيذي للحركة، النائب بالبرلمان التونسي، محمد القوماني في تصريحات للأناضول، إن "الحركة (54 مقعدًا من أصل 217) وكما جاء على لسان رئيسها راشد الغنوشي، بوضوح، جاهزة لتقديم التّنازلات الضّرورية لعودة المسار الدّيمقراطي إلى وضعه الطّبيعي في تونس".

وأضاف أن "من أبرز العلامات لبداية حلحلة الأزمة، تلبية ثلاث مطالب أساسية أولها رفع تجميد عمل البرلمان".

وتابع القوماني: "ثانيًا، نطالب بتكليف الشخصية الوطنية التي ستتولى تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا ترغب حركة النّهضة المشاركة فيها (الحكومة المرتقبة)، على أن تكون هذه الحكومة مقتدرة وأن تعرض على البرلمان لتزكيتها".

وعن الطلب الثالث، قال القوماني "الحركة منفتحة على أي حوار سياسي يفضي إلى تسويات تتعلق بإعداد البلاد لانتخابات مبكرة خلال فترة قصيرة، للنقاش حول القانون الانتخابي، والخطوات السياسية المطلوبة، وستكون حركة النهضة مرنة ومتفاعلة إيجابيًا مع أي حوار وطني".

ومرّ أسبوع بتونس منذ إصدار الرّئيس التّونسي قيس سعيّد اجراءات استثنائية، قضت بإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، على أن يتولى هو بنفسه السّلطة التّنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، وتجميد اختصاصات البرلمان لمدة 30 يومًا، ورفع الحصانة عن النّواب، وترؤسه النّيابة العامة. وأوضح القوماني أن "الأزمة في تونس لا تزال تترنح باعتبار أن رئيس البلاد اتخذ هذه القرارات استنادًا للمادة 80 من الدستور التونسي، لدرء خطر داهم ولإخراج البلد من أزمة مركبة (اقتصادية وصحية واجتماعية)، وبعد أسبوع يتضح غياب خطة أو خارطة طريق لإدراك إنهاء الأزمة". وأردف أنه "في الأيام القليلة الماضية سجلنا اتخاذ إجراءات تنتهك حقوق الإنسان والحريات الفردية من قبل القضاء العسكري لأفراد مدنيين، أغلبهم من نواب البرلمان، وهو خرق للدستور الذي يمنحهم حصانة لا يرفعها إلا البرلمان نفسه".

أصدر القضاء العسكري، أوامر توقيف بحق 4 أعضاء عن كتلة "ائتلاف الكرامة" البرلمانية (18 مقعدا من أصل 217) ، بحسب ما أكده النائب عن الكتلة "الحبيب بن سيدهم"، فضلا عن أنباء عن توقيفات أخرى لم يصدر بحقها بيانات رسمية.

وأعرب القوماني عن قلقه بشأن "صدقية اعتماد الدّستور والقانون في إنفاذ إجراءات تحل الأزمة الحاصلة، خاصة أن المكلف بخطة رئيس الحكومة المنتظر يجب أن يحظى بتزكية البرلمان وفق الشرعية الدّستورية في الدّاخل".

عشرات المستوطنين يجددون اقتحام المسجد الأقصى

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين، اقتحام المسجد الأقصى، بمدينة القدس، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في تصريح مقتضب أرسلت نسخة منه لوكالة الأناضول "إن 60 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية".

ويتوقع قيام المزيد من المستوطنين باقتحام المسجد، في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وتتم الاقتحامات على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر، عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، بتسهيلات ومرافقة من الشرطة الإسرائيلية.

وبدأت إسرائيل بالسماح للاقتحامات في العام 2003، رغم التنديد المتكرر من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

«حماس» إعادة انتخاب هنية رئيساً والعاروري نائباً له

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، قد أُعيد انتخابهما، لدورة جديدة تستمر حتى عام 2025. جاء ذلك في بيان صدر عن لجنة الانتخابات المركزية في الحركة، ووصل وكالة الأناضول.

وقال البيان "أنهت اللجنة الإشراف على مراحل العملية الانتخابية الداخلية، في جميع الأقاليم، والتي انتهت اليوم بانتخاب وتشكيل المكتب السياسي، برئاسة إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري".

وأضاف "تثمن لجنة الانتخابات الروح العالية التي تحلى بها أبناء الحركة الذين شاركوا في هذه العملية الانتخابية في الأقاليم كافة، والتي شارك فيها عشرات الآلاف في جو من الأخوة والالتزام والتنافس الشريف وفق النظم واللوائح المقرة في الحركة".

وسبق وأن انتخبت الحركة كل من: خالد مشعل رئيسا لإقليم الخارج بحماس في إبريل الماضي، وصالح العاروري رئيساً لإقليم الضفة الغربية في يوليو (بالإضافة لشغله منصب نائب الرئيس)، ويحيى السنوار رئيسا لإقليم قطاع غزة في مارس.

وتُجري حماس انتخاباتها الداخلية كل أربع سنوات، في ظروف مُحاطة بَالسرية؛ نظراً لاعتبارات تتعلق بالملاحقة الأمنية من قبل إسرائيل.

الاحتلال يعتقل 4 فلسطينيين على حدود غزة

قال الجيش الإسرائيلي، إنه اعتقل 4 فلسطينيين على حدود قطاع غزة لدى محاولتهم التسلل عبر الحدود خلال الليلة الماضية.

وقال في تغريدة على تويتر: "خلال ساعات الليل، تعامل الجيش الإسرائيلي مع محاولتين للتسلل إلى منطقة السياج الفاصل من جنوب قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية".

وأضاف: "تم اعتقال المشتبه به الأول الذي حاول التسلل بقاطع وسكين، وتم نقله لمزيد من التحقيق من قبل قوات الأمن".

وتابع الجيش الإسرائيلي: "وتم اعتقال 3 مشتبه بهم آخرين ومعهم سكاكين، ويتم استجوابهم على المكان"، وفق تعبيره.

ولم تتضح أسباب محاولة تسلل الفلسطينيين عبر حدود قطاع غزة، لكنها شهدت خلال الأشهر الماضية العديد من محاولات التسلل.

الدفاع التركية: تحييد إرهابيين اثنين شمالي سورية

أعلنت وزارة الدفاع التركية تحييد إرهابيين من تنظيم "ي ب ك/بي كا كا" شمالي سوريا. وقالت الوزارة في بيان، إن القوات الخاصة التركية حيدت إرهابيين كانا يستعدان لشن هجوم على منطقة "درع الفرات". وأكد أن هجمات الإرهابيين التي تستهدف المنطقة لم ولن تظل دون رد. واستطاع الجيش التركي عبر عملية "درع الفرات" التي أطلقها في 24 أغسطس 2016، تطهير 2055 كيلومترا مربعا من الأراضي شمالي سوريا، من يد العناصر الإرهابية.

وشمل نطاق العملية مناطق بالريف الشمالي لمحافظة حلب، بينها مدن جرابلس والباب وأعزاز.

عودة سيف الإسلام القذافي تهدد بتفكيك معسكر حفتر

ظهور سيف الإسلام القذافي، "حرا"، لأول مرة منذ سقوط نظام والده في 2011، وإعلان رغبته في العودة إلى الحياة السياسية، من شأنه تعقيد المشهد الليبي المتأزم أصلا منذ 10 أعوام، وقد يدفع البلاد نحو حرب جديدة أكثر دمارا. فليبيا بعد عشرة أعوام على سقوط نظام معمر القذافي، منقسمة بين شرق يسيطر عليه اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وغرب تتقاسم السيطرة عليه كتائب مسلحة، أقواهم كتائب مصراتة، وأبرز قادتها فتحي باشاغا، وزير الداخلية السابق في حكومة الوفاق (2016–2021).

ويطرح سيف الإسلام القذافي نفسه كخيار ثالث، لتوحيد البلاد، التي مزقتها الحرب الأهلية وانهار اقتصادها، رغم امتلاكها أكبر احتياطي نفطي في إفريقيا. عاد سيف الإسلام للظهور في لقاء أجراه معه الصحفي الأمريكي روبرت وورث، في مايو/ أيار الماضي، لحساب صحيفة "نيويورك تايمز"، التي نشرته في شكل قصة خبرية مطولة عن الأزمة الليبية، الجمعة.

العراق يعلن إلقاء القبض على 4 من قيادات «داعش»

أفادت السلطات العراقية، بإلقاء القبض على 5 أفراد من تنظيم "داعش" الإرهابي، 4 منهم قادة، في محافظة السليمانية بإقليم كردستان شمالي البلاد.

جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، تلقت الأناضول نسخة منه.

وقال البيان، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب (نخبة الجيش)، ألقت القبض في عملية نوعية على 5 إرهابيين في تنظيم داعش في محافظة السليمانية".

وأضاف أن 4 منهم قادة في "كتيبة القعقاع" التابعة للتنظيم، مشيراً إلى أنه جرى اعتقالهم بالتعاون مع قوات الأمن الداخلي (أسايش) في السليمانية.

من جانبه، قال جهاز مكافحة الإرهاب في بيان، إن أحد المقبوض عليهم كان يشغل منصب "آمر مفرزة عسكرية ونائب إداري في كتيبة القعقاع"، والثاني "آمر مفرزة السلاح الساند الثقيل".

والثالث "آمر مفرزة أمنية في أحد القواطع"، إضافة إلى رابع اشترك في قتال القوات العراقية، بحسب البيان.

وأشار إلى أن الجهاز "يواصل تفكيكه كتيبة القعقاع، من خلال الاستمرار بعمليات الإطاحة بالقيادات الإرهابية التي تنشط ضمن هذه الكتيبة".

ويأتي ذلك الاعتقال بعد هجمات مسلحة عنيفة شنها التنظيم في محافظات صلاح الدين (شمال) والأنبار (غرب) وبغداد (وسط) وديالى (شرق) خلال الأيام الماضية، وخلفت قتلى وجرحى، وفق مصادر أمنية وعسكرية رسمية.

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.

قوات الجيش العراقي

مقتل قائد في «الحشد الشعبي» برصاص مجهولين

قال مصدر أمني عراقي، إن قائدا في "الحشد الشعبي" وأحد حراسه، قتلا ، بهجوم مسلح شنه مجهولون في محافظة بابل وسط البلاد.

وقال ضابط برتبة ملازم أول في شرطة بابل، لمراسل الأناضول، إن "مسلحين مجهولين فتحوا النار من أسلحة رشاشة على آمر اللواء الـ9 في الحشد الشعبي أبو صادق الخشخشي، أثناء توجهه بالسيارة من منزله إلى عمله في محافظة بابل".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحديث للإعلام، أن "الهجوم أسفر عن مقتل الخشخشي وأحد حراسه على الفور، فيما أصيب سائق السيارة بجروح".

وأشار إلى أن السيارة انقلبت بعد أن فقد السائق السيطرة عليها جراء الهجوم، منوهاً إلى أن السلطات الأمنية طوقت المكان وبدأت بالتحقيق فيه.

و"الحشد الشعبي" المكون في الغالب من فصائل شيعية، تابع رسمياً للقوات المسلحة العراقية.